ارتفاع عدد القتلى في اشتباكات بين فتح وحماس إلى سبعة

إسرائيل تمنع مئات الفلسطينيين من المرور بأراضيها إلى غزة

بعض ضحايا الاشتباكات بين (فتح) و (حماس)

النساء الفلسطينيات يبكين قتلاهم

فلسطين المحتلة/العريش/14 أكتوبر/ يسري محمد ونضال المغربي:

قالت مصادر أمنية مصرية إن إسرائيل سمحت أمس الثلاثاء بعبور 121 فلسطينيا أراضيها عائدين إلى قطاع غزة بعد ان ظلوا أربعة أشهر ينتظرون في الأراضي المصرية لكنها منعت مئات آخرين من اجتياز الحدود.

وقالت المصادر إن 550 فلسطينيا أنهوا إجراءات عودتهم إلى قطاع غزة في معبر رفح الحدودي بين مصر والقطاع ثم توجهوا إلى معبر كرم أبو سالم الذي تسيطر عليه إسرائيل على حدودها مع مصر للمرور بالأراضي الإسرائيلية إلى معبر إريز على الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة.

لكن المصادر الأمنية قالت إن إسرائيل لم تسمح سوى بمرور 121 فلسطينيا ومنعت 429 آخرين من اجتياز الحدود. وأضافت أن إسرائيل لم تذكر سبب هذه الخطوة إلا أن من المحتمل السماح لهم بالمرور في الأيام المقبلة.

وإلى الآن لم يتبين متى سيتمكن حوالي 1500 فلسطيني آخر من بينهم قرابة 1100 حاج من العودة إلى القطاع.

وقالت المصادر الأمنية إن إسرائيل سمحت الاثنين بعودة 132 فلسطينيا بينهم عدد ممن احتجزوا في مطار العريش ومركزين للشرطة لأنهم ليس لديهم تأشيرات لدخول مصر.

وحطم حجاج غاضبون أمس الأول الاثنين أثاث ونوافذ مركز إيواء في مدينة العريش لأنهم لا يستطيعون العودة فورا إلى قطاع غزة بعد يوم من وصولهم إلى ميناء نويبع الذي يقع على البحر الأحمر بينما كانت تجرى مفاوضات بين مصر وإسرائيل والفلسطينيين لإيجاد حل للمشكلة.

وتصر إسرائيل على أن عليهم جميعا المرور من خلال نقاط التفتيش الإسرائيلية قائلة إن بعضهم ربما يحمل أسلحة أو أموالا لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تدير قطاع غزة.

وغادر بعض الحجاج الفلسطينيين غزة من معبر رفح الذي لا يخضع للسيطرة الإسرائيلية ويقولون إنهم لا يريدون الخضوع لتفتيش السلطات الإسرائيلية خلال عودتهم.

ودعا متحدث باسم حماس مصر إلى السماح للحجاج بالعبور مباشرة إلى غزة دون المرور بإسرائيل وقال إنهم يرفضون أي معبر آخر.

وقال الرئيس المصري حسني مبارك يوم الأحد إنه يريد إيجاد حل لمشكلة الحجاج الفلسطينيين.

على صعيد آخر خاض نشطاء من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وحركة فتح معارك بالأسلحة النارية في قطاع غزة أمس الثلاثاء أدت إلى ارتفاع عدد القتلى إلى سبعة في أسوأ اشتباكات بين الفصيلين منذ شهور.

وبدأ القتال أمس الأول (الاثنين) عندما تجمع مؤيدو فتح احتفالا بذكرى تأسيس الحركة متحدين بذلك حظرا فرضته حماس على عقد تجمعات لمؤيدي الحركة في القطاع.

ووقع قتال بين نشطاء مسلحين ببنادق آلية وقذائف صاروخية وقذائف مورتر في مدينة غزة. وتصاعد الدخان من السيارات المحترقة كما أن عدة منازل لحقت بها أضرار شديدة.

وقال عاملون في المجال الطبي إن أربعة رجال من حماس وثلاثة من فتح قتلوا منذ أمس الأول.

وسيطرت حماس على قطاع غزة في يونيو وأخرجت قوات فتح التابعة للرئيس محمود عباس. وقتل سبعة في نوفمبر عندما انتهى تجمع حاشد لفتح لإحياء الذكرى الثالثة لموت الزعيم ياسر عرفات بمعركة بالأسلحة النارية.

وحث عباس حماس أمس الأول على الموافقة على إجراء انتخابات مبكرة والتخلي عن السيطرة على غزة وإجراء محادثات مصالحة مع فتح. والانتخابات التشريعية الفلسطينية المقبلة مقررة في عام 2010 .

وردا على دعوة عباس قال محمود الزهار القيادي في حماس في مؤتمر صحفي إن الانتخابات المبكرة مرفوضة تماما.

وأضاف الزهار أن عرض عباس بإجراء حوار لن يكون له مصداقية إلا إذا أفرجت السلطة الفلسطينية عن كل المحتجزين السياسيين وأوقفت حملة الملاحقة لنشطاء حماس في الضفة الغربية التي تسيطر عليها فتح.

وقال الزهار الذي حث عباس على عدم الثقة بإسرائيل أو الولايات المتحدة إنهم إذا مدوا أيديهم لحماس فسوف يصنعون التاريخ ولكن إذا فعلوا العكس فإن التاريخ لن يرحمهم.

واتفق عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت خلال قمة استضافتها الولايات المتحدة في أنابوليس بولاية ماريلاند في نوفمبر على استئناف محادثات إقامة الدولة الفلسطينية ومحاولة الوصول إلى اتفاق سلام قبل مغادرة الرئيس الأمريكي جورج بوش لمنصبه عام 2009 .

العراق يطلق سراح شيعة احتجزوا بسبب اشتباكات في كربلاء

30 قتيلا وعشرات الجرحى بتفجير انتحاري بمجلس عزاء في بغداد

جنود امريكيين بجانب عدد من اطفال العراق

بغداد/14 أكتوبر/رويترز:

قالت مصادر الشرطة العراقية أمس الثلاثاء ان عدد القتلى في هجوم انتحاري وقع داخل مجلس عزاء شرق بغداد بلغ نحو 30 قتيلا وعشرات الجرحى.

وأفادت ان انتحاريا فجر نفسه داخل مجلس عزاء لضابط سابق في الجيش العراقي في منطقة زيونة شرق بغداد وهي منطقة يسكنها خليط من الشيعة والسنة.

وأعلنت مصادر الشرطة ارتفاع عدد ضحايا الانفجار الذي وقع أثناء فترة العصر أكثر من مرة وقالت ان ذلك سببه «استمرار عملية إخلاء الجثث التي سقطت جراء الانفجار.»

وذكرت الشرطة أول الأمر ان خمسة أشخاص قتلوا وان 15 أصيبوا ثم أعلنت ارتفاع العدد إلى تسعة قتلى ومن ثم إلى 15 قتيلاواخيرا إلى 30، وتوقعت مصادر الشرطة ارتفاع حصيلة الضحايا.

وشهدت بغداد في الفترة الماضية هدوءا نسبيا في العمليات المسلحة جراء الخطة الأمنية التي تقوم بتنفيذها القوات الأمريكية وقوات عراقية منذ عدة أشهر. لكن إحصاءات الجيش الأمريكي أظهرت ارتفاعا قليلا في عدد الهجمات الانتحارية بعدما كانت تراجعت في أكتوبر.

ويقول قادة أمريكيون ان المسلحين ما زالوا يرسلون مفجرين انتحاريين في محاولة لشن هجمات توقع عددا كبيرا من الضحايا.

وسمح التراجع العام في العنف لبعض العراقيين بالاحتفال برأس السنة الميلادية الجديدة لأول مرة منذ سنوات.

على صعيد أخر قال قائد الشرطة في محافظة كربلاء أمس الثلاثاء إن الشرطة العراقية أطلقت سراح 51 شخصا من أتباع رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر من بينهم عضو في مجلس محلي كانوا احتجزوا بسبب اشتباكات وقعت في مدينة كربلاء الشيعية في أغسطس الماضي.

وأشارت الاشتباكات بين أتباع الصدر والشرطة في كربلاء أثناء احتفال ديني شيعي غضبا في أوساط الشيعة ودفعت الاشتباكات الصدر لأن يصدر أمرا بوقف إطلاق النار تقول القوات الأمريكية إنه ساهم في تراجع العنف في أنحاء البلاد.

وقال العميد رائد شاكر قائد شرطة كربلاء إن المحققين أطلقوا سراح 51 شخصا من أتباع الصدر من بينهم أحمد الحسيني ممثل الصدر في مجلس المحافظة الليلة قبل الماضية.

وأضاف أن التحقيق خلص إلى أن أكثر من 95 شخصا قتلوا وأصيب 285 آخرون أثناء الاشتباكات التي ألحقت أضرارا أيضا بالجدار الخارجي لمزار شيعي ضمن الدمار الواسع الذي شهدته المدينة.

وتقول القوات الأمريكية إن الهجمات التي تشنها ميليشيا جيش المهدي الموالية للصدر تراجعت منذ قرار وقف إطلاق النار. وقال مكتب الصدر إنه يفكر في تمديد وقف الهدنة عندما تنتهي مدة سريانها في

الدول الغربية تطالب بتحقيق مستقل وأمريكا تسحب تهنئتها بفوز الرئيس

قبائل كينيا تتعارك بالسواطير والقتلى أكثر من 300 بسبب تزوير انتخابات الرئاسة

امراة كينية مندهشه من القتال بين القبائل

نيروبي/عواصم/14 أكتوبر/رويترز/وكالات:

ارتفعت حصيلة القتلى في كينيا إلى أكثر من 300 شخص منذ اندلاع الاضطرابات وأعمال العنف، التي تلت إعلان فوز الرئيس موايي كيباكي بولاية جديدة، مثيرة مخاوف المجتمع الدولي بشأن مستقبل بلد كان ينعم بالاستقرار.

فقد أعلنت مصادر في الشرطة وفي مشرحة كيسومو غرب كينيا أمس الثلاثاء، عن العثور على جثث 66 شخصا على الأقل بعد ليلة جديدة من أعمال الشغب والمواجهات الاثنية.

وأعلن موظف في مشرحة كيسومو طلب عدم كشف اسمه «نقلت 48 جثة، ثلاث منها لأطفال، تحمل 44 منها جروحا حديثة بالرصاص وأربع لأشخاص ضربوا بساطور».

وظهرت السواطير كذلك في مومباسا، ثانية كبرى المدن الكينية، خلال مواجهات قبلية أدت لمقتل 9 أشخاص. وقال ضابط في شرطة مومباسا «تأكد مقتل ستة أشخاص بالسواطير خلال مواجهات هنا في شانغاموي»، احد أحياء المدينة الساحلية. ودارت المواجهات بين أفراد من قبائل كيكويو، كبرى قبائل البلاد، الذين كانوا يدافعون عن ممتلكاتهم التي هاجمها مثيرو شغب من قبائل ليوو، الثانية في البلاد.

وتسهم الخصومة التقليدية بين القبيلتين اللتين ينتمي إليهما كيباكي واودينغا في تغذية أعمال العنف بالبلاد، إذ ينتمي كيباكي إلى قبائل كيكويو، الأكثر عددا في البلاد والمتمركزة حول جبل كينيا في الإقليم الأوسط في حين ينتمي اودينغا، الذي يتهم رئيس الدولة بالتزوير لإعادة انتخابه، إلى قبائل ليوو الثانية من حيث العدد والتي تتمركز حول ضفاف بحيرة فيكتوريا.

وكيسومو هي ثالث المدن الكينية، ومعقل زعيم المعارضة رايلا اودينغا الذي رفض فوز الرئيس الحالي موايي كيباكي في الانتخابات التي جرت في 27 ديسمبر. أما مومباسا، والتي تُعد موقعا سياحيا مهما بسبب شواطئها الخلابة، فقد كانت بمنأى عن حوادث الشغب التي اندلعت بعد 27 ديسمبر 2007.

وكان زعيم المعارضة المرشح الذي لم يحالفه الحظ اودينغا اتهم كيباكي بتزوير ثلاثمائة ألف صوت على الأقل.

وأعلن رسميا ان الفارق بين المرشحين هو 231728 صوتا. لكن فريق الرئيس كيباكي نفى أي عمليات تزوير متهما في المقابل المعارضة بالتزوير.

من جهتها، طلبت بعثة المراقبة التابعة للاتحاد الأوروبي إلى الانتخابات العامة الكينية أمس الثلاثاء إجراء تحقيق مستقل حول نتائج الانتخابات التي فجّرت أعمال العنف بالبلاد. وقال رئيس بعثة المراقبة الأوروبية الكسندر غراف لامبسدورف في مؤتمر صحافي «نعتبر من الضروري إجراء تحقيق محايد حول صحة نتائج الانتخابات الرئاسية ونشر نتائج جميع مراكز التصويت من اجل إجراء تحقيق مستقل».

وأضاف ان «الانتخابات العامة في جمهورية كينيا لم تحترم المعايير الدولية والإقليمية لانتخابات ديمقراطية»، مكررا انتقادات الاتحاد الأوروبي حول مصداقية عمليات فرز الأصوات خصوصا.

وكانت الولايات المتحدة أعربت عن «قلقها الشديد» إزاء مسار الانتخابات الرئاسية في كينيا، وسحبت التهنئة التي كانت وجهتها إلى الرئيس موايي كيباكي حسب ما أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية.

وقد امتلأت شوارع كينيا أمس الثلاثاء بالجثث والأنقاض في الوقت الذي تمارس فيه قوى غربية ضغوطا على الرئيس موايي كيباكي للتحقيق في انتخابات متنازع عليها سببت أياما من أعمال الشغب العنيفة.

ويقول شهود عيان إن أغلب الضحايا سقطوا نتيجة إطلاق الشرطة الرصاص على المحتجين مما أشعل اتهامات بأن أكثر دول المنطقة استقرارا تحولت إلى «دولة بوليسية».

وأدان الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون العنف وحث قوات الأمن على التحلي بأكبر قدر من ضبط النفس.

ودعت منظمة العفو الدولية إلى إجراء تحقيق مستقل فيما قامت به الشرطة من قتل. وقالت المنظمة المدافعة عن حقوق الإنسان «على الحكومة ضمان التزام قواتها الأمنية بالمعايير الدولية فيما يتعلق باستخدام القوة القاتلة ضد المتظاهرين.»

وفي رسالة وجهها الرئيس كيباكي في العام الجديد حث على المصالحة.

ومع بقاء عدد أكبر من السكان داخل منازلهم خشية العنف حدث نقص في إمدادات الغذاء والوقود والمياه. وقالت الحكومة إنها لن تعلن حالة الطوارئ أو أي حظر للتجول.

عواصم العالم

عمان تعتزم بناء ثلاثة مطارات محلية

مسقط/14 أكتوبر/رويترز:

قال مسؤولون حكوميون أمس الثلاثاء إن سلطنة عمان تعتزم بناء ثلاثة مطارات محلية جديدة لتعزيز حركة السياحة في البلاد.

وقال وزير الاقتصاد أحمد مكي في مؤتمر صحفي إن المطارات الجديدة ستقام في ثلاث مدن بجنوب البلاد.

وقال مكي إن الحكومة خصصت 17 مليون ريال (43.86 مليون دولار) للدراسات الاستشارية والتصميمات وأعمال الإشراف على بناء المطارات المقترحة.، وأضاف أن الحكومة تعمل أيضا على تطوير ميناء بحري حديث ورصيف جاف في الدقم بالمنطقة الجنوبية الشرقية.

وفي سبتمبر الماضي قال مسؤول بوزارة النقل إن السلطنة ستنفق ثلاثة مليارات دولار على الأقل لتوسعة المطار الدولي الرئيسي في البلاد وبناء ثلاثة مطارات أخرى في مواقع سياحية وفي مدينة صحار الصناعية.

وقال مكي إن مناقصة لإقامة مدرج بمطار مسقط ستطرح في النصف الأول من العام الجديد وإن مناقصة لمباني المطار ستطرح قبل نهاية العام.

أولمرت يلمح إلى أن تقسيم القدس أمر محتوم

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز:

لمح رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت أمس الثلاثاء إلى أن إسرائيل قد لا تجد خيارا أمامها سوى الموافقة على تقسيم القدس في اتفاق سلام يجرى التوصل إليه في المستقبل مع الفلسطينيين.

وقال أولمرت في مقابلة مع صحيفة جيروزالم بوست «العالم الصديق لإسرائيل... الذي يدعم إسرائيل بحق.. هو العالم الذي عندما يتحدث عن المستقبل فهو يتحدث عن إسرائيل على أساس حدود 1967 . يتحدث عن تقسيم القدس.»

ولكن أولمرت أوضح أن إسرائيل لن توافق على العودة إلى حدودها قبل حرب 1967 . وكرر أولمرت في المقابلة مع الصحيفة أن إسرائيل تعتزم الإبقاء على أكبر مستوطناتها في الضفة الغربية وهي مستوطنة معاليه أدوميم القريبة من القدس في أي اتفاق سلام.

شافيز يعتزم إصدار عفو عن المتهمين بالانقلاب

كراكاس/14 أكتوبر/رويترز:

قال الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز انه سيصدر عفوا عن معارضيه المتهمين بالمشاركة في انقلاب أطاح به لفترة قصيرة قبل خمس سنوات وذلك في خطوة تصالحية بعد هزيمة مدوية في استفتاء الشهر الماضي.

وقال شافيز انه سينشر القانون في غضون يوم أو نحو ذلك لإظهار ان الحكومة لا تضطهد منافسيها السياسيين.، وأضاف قائلا في كلمة وجهها عبر التلفزيون «نريد طريق السلام. نريد مناقشات عقائدية وسياسية حامية لكن في سلام.»

ويواجه الزعيم اليساري معارضة قوية من الطبقة المتوسطة والأغنياء في المجتمع الذين همشتهم سياساته التي تركز على الفقراء الذين يشكلون الجانب الأكبر من مؤيديه.

وفي 2002 نظمت مجموعة من الضباط العسكريين ورجال الأعمال انقلابا لخلع شافيز من السلطة لكنه أعيد تنصيبه بعد مسيرات حاشدة مؤيدة له في الشوارع.

وشافيز منتقد قوي للولايات المتحدة ومظلي سابق حاول هو نفسه السيطرة على السلطة من خلال انقلاب فاشل في 1992 . وأودع السجن وصدر عفو عنه في وقت لاحق وانتخب رئيسا للبلاد في 1999 .

مقتل 18 في هجوم لمتمردين في نيجيريا

بورت هاركورت (نيجيريا)/14 أكتوبر/رويترز:

قالت الشرطة النيجيرية إن مسلحين يشتبه بأنهم من المتمردين هاجموا مركزين للشرطة وفندقا فاخرا وملهى ليليا في مدينة بورت هاركورت النفطية النيجيرية أمس الثلاثاء مما أسفر عن مقتل 18 شخصا.

وجاء الهجوم في مستهل العام الجديد بعد أن هاجمت القوات مخابئ مشتبها بها للمتمردين قرب المدينة مطلع الأسبوع الماضي وبعد انهيار محادثات السلام بين المقاتلين والحكومة في أكبر بلد منتج للنفط في إفريقيا.

وقالت ايريجو باراسوا المتحدثة باسم الشرطة في بورت هاركورت «جاء المسلحون إلى البلدة من اتجاهات مختلفة وهاجموا عدة أماكن.»، وأضافت باراسوا أن أربعة من ضباط الشرطة قتلوا في مركزين للشرطة في المدينة الواقعة بجنوب نيجيريا.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن فيليكس أوجبودو قائد الشرطة قوله إن سبعة مدنيين قتلوا أيضا خلال تبادل النيران قرب مركز شرطة بوروكيري وقتل حارس أمني في فندق بريزيدنشل عندما فتح مسلحون النار على البهو.

باكستان والهند تتبادلان قوائم بالمنشآت النووية

إسلام أباد/14 أكتوبر/رويترز:

قالت وزارة الخارجية الباكستانية إن باكستان والهند اللتين تتمتعان بقدرة نووية تبادلتا قوائم بالمنشآت النووية المدنية أمس الثلاثاء في تبادل سنوي يقومان به ضمن اتفاق يهدف إلى حظر شن هجمات على مثل هذه المنشآت.

ويطالب الاتفاق الذي جرى التوصل إليه عام 1988 البلدين المجاورين اللذين خاضا ثلاثة حروب منذ استقلالهما عن بريطانيا عام 1947 بتبادل القوائم بمواقعهما النووية في أول يوم عمل من كل عام.

وبالرغم من أن العلاقات بين البلدين تحسنت منذ أن أطلقا عملية سلام في أوائل عام 2004 إلا أنه لم يحدث تقدم كبير العام الماضي عندما انشغلت باكستان بشكل أكبر بالسياسة الداخلية.

إعلان

الصين قوة عظمى عام 2008

تحت عنوان «2008 العام الذي يشهد ميلاد قوة عظمى جديدة»، كتب كاهال ميلمو في صحيفة ذي إندبندنت يقول إن الصين تتأهب لكي تجعل من 2008 العام الذي تثبت فيه مكانتها كعملاق دولي باستعراضها لعضلاتها الاقتصادية في الأسواق العالمية وما تتمتع به من معدلات استهلاك محلي غير مسبوقة وإبراز قدراتها للعالم عندما تستضيف الألعاب الأولمبية التي تقدر تكلفتها بنحو عشرين مليار دولار أميركي.، وأضاف ميلمو في مقاله –الذي احتل صدارة الصفحة الأولى– أن النظام الحاكم في الصين لا يبدي رغبة في أن يرخي قبضته على السلطة بل يمضي قدما في بسط نفوذه الخارجي انطلاقا من حقول النفط ومناجم المعادن في أفريقيا إلى مدينة لندن.

وقال إن 2008 هو عام الفأر في الصين، وهي تسمية تتناسب مع واقع الحال إذ إن الفأر في المأثور الشعبي الصيني هو بشير بالازدهار المادي وحاميه.، وجاء في المقال أن بريطانيا هي من سيشعر بطغيان نفوذ القوة العظمى الجديدة حيث ستبدأ المصارف الصينية المملوكة للدولة هذا الشهر بإنفاق بعض من احتياطياتها من العملة الأجنبية التي تقدر بنحو 1،33 تريليون دولار أميركي في أسواق لندن المالية.

وتوقع الكاتب أن يزيد فائض الصين التجاري مع بقية العالم من 130 مليار جنيه إسترليني في عام 2007 إلى 145 مليار جنيه إسترليني هذا العام في مسعى منها لترويض اقتصادها «الغض» وسط ضغوط من واشنطن وبروكسل لتضييق الفجوة التجارية ورفع قيمة عملتها المحلية.

وذكرت إندبندنت أن الصين تخطت في العام المنصرم الولايات المتحدة باعتبارها أكبر قوة اقتصادية دافعة في العالم ومن المتوقع بشدة أن تتجاوز ألمانيا كثالث أكبر اقتصاد في العالم هذا العام.

أموال أميركية لتزوير الانتخابات

كشفت صحيفة بريطانية أن زعيمة حزب الشعب الباكستاني الراحلة بينظير بوتو كانت تزمع لقاء اثنين من كبار السياسيين الأميركيين في اليوم الذي اغتيلت فيه لتطلعهما على تقرير سري يتهم المخابرات الباكستانية باستغلال أموال أميركية لتزوير الانتخابات البرلمانية المقبلة.

ونقلت صحيفة تايمز في عددها الصادر امس عن مسؤولين من حزب بوتو قولهم إن رئيسة الوزراء السابقة جمعت المعلومات الواردة بالتقرير من معارفها داخل أجهزة الأمن.، ويزعم التقرير أن وكالة الاستخبارات تدير العمليات الخاصة بالانتخابات من مكان آمن في العاصمة إسلام آباد بغية إضعاف حزب الشعب الباكستاني وضمان فوز حزب الرابطة الإسلامية الذي يدعم الرئيس برويز مشرف في الانتخابات المزمع إجراؤها في الثامن من يناير.

وأكد عضو الكونغرس الديمقراطي عن جزيرة رود باتريك كينيدي والعضو الجمهوري في لجنة العمليات الخارجية بمجلس الشيوخ الأميركي آرلن سبيكتر أنهما كانا ينويان تناول طعام العشاء مع السيدة بوتو يوم الخميس.

ومن جانبه قال سارفراج علي الأشعري –وهو مسؤول كبير بحزب الشعب– إن هناك تقريرا آخر يتعلق بالاستخبارات الباكستانية كانت بوتو تعتزم بحثه مع المسؤولين الأميركيين ولم تكن تنوي الإفصاح عن تفاصيله لأجهزة الإعلام.، وتابع الأشعري قائلا إن التقرير الثاني يتهم وكالة الاستخبارات الباكستانية باستخدام جزء من مبلغ عشرة المليارات دولار التي ظلت باكستان تتلقاها من الحكومة الأميركية في شكل مساعدات عسكرية منذ عام 2001 لإدارة العملية الانتخابية سرا من مكان آمن بوسط إسلام آباد.

وأشارت صحيفة تايمز إلى أن آصف علي زرداري، أرمل السيدة بوتو والزعيم المشترك لحزب الشعب، أكد وجود التقرير وما ورد فيه من معلومات أساسية ونية زوجته مقابلة المسؤولين الأميركيين الخميس الماضي.، وبسؤاله عن ما إذا كان التقرير يقدم دليلا على استغلال المخابرات للأموال الأميركية في تزوير الانتخابات، لم يستبعد زرداري ذلك لكنه رفض الخوض في التفاصيل مكتفيا بالقول «ربما كان التقرير السري أحد الدوافع العديدة لاغتيال بينظير بوتو» في التفجير الانتحاري الذي وقع أثناء مهرجان انتخابي بالقرب من إسلام آباد.

وكانت الولايات المتحدة قد منحت باكستان ما لا يقل عن عشرة مليارات دولار في شكل معونات عسكرية بعد موافقة الرئيس مشرف على دعم الحرب على الإرهاب عقب هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001.، وذكرت تايمز أن المبلغ كان يفترض أن يستغل في دعم القوات المسلحة الباكستانية لمحاربة مقاتلي تنظيم القاعدة وحركة طالبان.

المتغطرس الذي يخدم نفسه

وجهت جريدة ديلي تلغراف انتقادات لاذعة للرئيس الكيني موايي كيباكي عقب إعلان فوزه في الانتخابات الأخيرة المثيرة للجدل واصفة إياه بالمتغطرس الذي يخدم نفسه وعلى استعداد لإقحام بلده في حالة من الفوضى المدنية.

وقالت إن ما يثير الاشمئزاز بشأن الانتخابات المزورة ليس التلاعب في حد ذاته بل في «وقاحتها»، مشيرة إلى أن أنصار كيباكي لم يكلفوا أنفسهم عناء إخفاء آثار فعلتهم.

وطالبت الصحيفة بأن يكون أي إجراء يتخذ ضد الرئيس كيباكي «منسقا ومتعدد الأطراف» وأن أوضح وسيلة لذلك هي عبر منظمة الكومنولث التي وجدت من أجل التعامل مع مثل هذا النوع من الأزمات.، ودعت في هذا الصدد قادة دول الكومنولث إلى تعليق عضوية كينيا والاحتفاظ بحق توقيع مزيد من العقوبات ما لم تجر الانتخابات من جديد.